

البرهان في علوم القرآن

كل شئ فانه تأكيد لقوله تعالى تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب لان ذلك صنع ا^١ وقوله تعالى وعد ا^٢ تأكيد لقوله ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر ا^٣ لان هذا وعد ا^٤ .
وقوله تعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن ا^٥ كتابا مؤجلا انتصب كتابا على المصدر بما دل عليه السياق تقديره وكتب ا^٦ لان قوله وما كان لنفس ان تموت الا باذن ا^٧ يدل على كتب .
وقوله تعالى كتاب ا^٨ عليكم تأكيد لقوله حرمت عليكم الآية لان هذا مكتوب علينا وانتصب المصدر بما دل عليه سياق الآية فكأنه فعل تقديره كتب ا^٩ عليكم .
وقال الكسائي انتصب بعلينكم على الاغراء وقدم المنصوب والجمهور على منع التقدير .
وقوله صبغة ا^{١٠} تأكيد لقوله فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا لان هذا دين ا^{١١} وقيل منصوبه على الأمر .

وقوله تعالى ما نعبدكم الا ليقربونا الى ا^{١٢} زلفى منصوبة على المصدر بما دل عليه الكلام لان الزلفى مصدر كالرجعي ويقربونا يدل على يزلفونا فتقديره يزلفونا زلفى